

الشرق الأوسط في معهد الدراسات السياسية الباريسي

## خمس تواريخ رئيسية

1985

الأستاذ ريمي لوفو يفتتح برنامج دكتوراه عن العالم العربي المعاصر بمشاركة الأستاذ غسان سلامة و الأستاذ جيل كيبيل الذي آلت إليه اليوم رئاسة البرنامج.

هذا و يضطلع برنامجنا بدور محوريّ في إنجاز و تصنيف أحدث الدراسات العلمية الأوروبية عن الشرق الأوسط من خلال تكوين العشرات من حاملي شهادة الدكتوراه من المعهد و نشر الكثير من الأبحاث في مختلف اللغات. لذلك فقد أطلق البرنامج سنة 2004 سلسلته الخاصة الموسومة بـ "الشرق الأدنى" بتعاون مع دار المطبوعات الجامعية الفرنسية (بُوف) و يتمّ إصدار ما ينيف عن الأربع الكتب سنويا.

و يجب التنويه أن حاملي شهادة البرنامج تبوؤون وظائف في مختلف الجامعات الأوروبية و الأمريكية و العربية كأساتذة و باحثين كما أنهم يتسنّمون مناصب إدارية و سياسية رفيعة دون الحديث عن الذين يلتحقون بالقطاع الخاص و المنظمات الحكومية و غير الحكومية العاملة في الشرق الأوسط.

2003

معهد الدراسات السياسية ينشئ كرسي الشرق الأوسط و البحر المتوسط ككيان مستقلّ تموّله أكبر الشركات و المؤسسات. إذ يطمح هذا الكرسي أن يكون صلة وصل بين القطاعين العام و الخاص و العالم الأكاديمي. فالتّمويل و الدّعم يُمكنّ طلاب مرحلة الدكتوراه من القيام بدراسات ميدانية مستقيضة و وافية عن شتّى المواضيع الحيويّة و بالمقابل فإنّ شركاءنا يحصلون أوّلا بأوّل على معلومات و دراسات أصيلة عن الأوضاع السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية في المنطقة تقوم على أمتن مناهج العلوم الاجتماعية.

2003

معهد الدراسات السياسية ينشئ الشبكة الأوروبية الخليجية بدعم من وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية و لاسيما من إدارة التعاون الدولي و التنمية.

و تعتبر هذه الشبكة حلقة وصل بين الأكاديميين الخليجيين المتخصصين في العلوم الاجتماعية و أوروبا. ولتمتين هذه الأواصر فقد تمّ إلى حدّ الساعة افتتاح فرعين للشبكة في كل من الإمارات العربية المتحدة و دولة الكويت. كما أنّ الشبكة تسعى منذ إنشائها إلى عقد سلسلة من المؤتمرات تجمع الأكاديميين بصنع القرار السياسي و الاقتصادي على غرار ما جرى في مؤتمر أبو ظبي في 2004 و مونتون في 2005.

## 2004

أحدث معهد الدراسات السياسية برنامج ماجستير عن العالم العربي و الإسلامي المعاصر تحت إشراف الأستاذ الدكتور جيل كيبييل تماشياً مع إصلاحات منظومة التعليم العالي التي أقرّها الاتحاد الأوروبي ( السلك الأول 3سنوات - الماجستير سنتان - الدكتوراه 3 سنوات).  
يقدم برنامج الماجستير الذي يستقبل بين 12 و 15 طالبا في كل دفعة تكويننا متينا و متكاملا في العلوم الاجتماعية و اللغات الحية طيلة ثلاث دورات أما الدورة الرابعة فتخصص لكتابة رسائل الماجستير التي تعتمد على دراسات ميدانية علاوة على المصادر و المراجع الأصلية المدونة باللغات المحلية.

## 2005

معهد الدراسات السياسية يضع حجر الأساس لحرم جامعي جديد في مدينة مونتون على الساحل اللازوردي بأوي سلكا أولا مكرّسا لدراسات الشرق الأوسط و البحر المتوسط تُلقى فيه المحاضرات و الدروس بالعربية و الانجليزية و الفرنسية و ذلك على غرار البرامج الناجحة التي أطلقها المعهد في مدن نانسي للدول الناطقة بالألمانية و بواتني لدول شبه الجزيرة الأيبيرية و أمريكا اللاتينية و ديجون لدول أوروبا الشرقية.  
و سيتلقّى الطلاب القادمون من مختلف بقاع الشرق الأوسط و البحر المتوسط في هذا السلك الأول المونتوني محاضرات و دروسا عالية الجودة في مجمل تخصصات العلوم الاجتماعية (اقتصاد - علوم سياسية - تاريخ - تجارة - علاقات دولية - الخ) تمكنهم من الالتحاق بأحد برامج ماجستير المعهد في باريس.

كما يُوفّر معهد الدراسات السياسية و ذلك منذ مُستهلّ الموسم الجامعي 2005 مجموعة متكاملة من الدّروس و المحاضرات عن الشرق الأوسط في السلك الأوّل و الماجستير و الدكتوراه.

كرسي الشرق الأوسط و البحر المتوسط في معهد الدراسات السياسية  
الباريسي|:

## التمويل و طريقة العمل

يعتبر كرسي الشرق الأوسط و البحر المتوسط كيانا مستقلا بذاته تحت كنف معهد الدراسات السياسية إذ أنّه يتمتع منذ إنشائه بتمويل و دعم من طرف شركات طوطال و أوأيديسي و داصو و لورييال.

وبالمقابل يتمتع شركاؤنا بحق الاطلاع على مجمل الدراسات و الأبحاث التي ينجزها باحثو المعهد عن الشرق الأوسط من خلال لقاءات دورية و مستمرة بهيئة التدريس و طلاب مرحلة الدكتوراه المُتمرسين في ميدان البحث و المشاركة الفعّالة في مختلف أنشطة الكرسي العلمية من مؤتمرات و لقاءات و محاضرات متخصصة و غيرها من المحافل العلمية.

كما يستفيد هؤلاء الشركاء من خدمات و دراسات ملائمة و دقيقة تناسب حاجياتهم و تطلعاتهم الأنية و الإستراتيجية.

لذلك فمؤازرة الأبحاث العلمية الوليدة في مختلف مراحل إنجازها عبر الدعم المالي و المعنوي و الاستثمار تمكّن الشركاء المعنيين بتطور الشرق الأوسط على المدى البعيد من الوقوف على آخر مستجدات هذه المنطقة في المجال السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي. هذا و يمكن لشركائنا وقف التمويل على موضوع بعينه يكون ذا أهمية لحسن سيرورة مشاريعهم.

و على مستوى التسيير يتولى مجلس للإدارة الإشراف العام على كرسي الشرق الأوسط و البحر المتوسط بمعونة ثلّة من مُمثلي موظفي و مستخدمي المعهد. أما التدبير فإنه يؤول إلى نظر مدير تنفيذي يساعده كاتبة مؤهلة و مجموعة من طلاب مرحلة الدكتوراه.

## لمع من أنشطة الكرسي في الموسم الدراسي 2004-2005

### ● عن المملكة العربية السعودية:

- ملقى دراسي حول أربعة من أعضاء مجلس الشورى.
- طاولة مستديرة عن العلاقات الأمريكية السعودية و الخيارات الأوروبية و الآسيوية مع الأستاذ ج.ف سيزنيك (جامعة كولومبيا).
- التطورات الداخلية: نظرة عن الحاضر و المستقبل مع جيل كيبيل و ستيفان لاکروا و كمي عمون و عمر الصاغي و طوما هايغمر و نبيل ملين.

### ● عن العراق:

- متابعة الحرب: السياسة الأمريكية تجاه العراق مع غسان سلامة.
- السياسة الفرنسية في الشرق الأوسط مع بيرنار إيمني مدير قسم الشرق الأوسط و شمال إفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية.

### □ محاضرات بمناسبة إصدار كتب جديدة:

"بعد عرفات مع بوش: معطى جديد في الشرق الأوسط؟" بمشاركة بيرنار روجيه مؤلف كتاب "الجهاد يوميا" و فيليب دروز- فانسان مؤلف كتاب "الشرق الأوسط: أنظمة مستبدة و مجتمعات جامدة". و الكتابان من منشورات دار المطبوعات الجامعية الفرنسية في سلسلة الشرق الأدنى (خريف 2004).

"هل تركيا في أوروبا؟" بمشاركة إيليز ماسيكار مؤلفة كتاب "تركيا الأخرى" (من منشورات دار المطبوعات الجامعية الفرنسية في سلسلة الشرق الأدنى ربيع 2004) و لفيف من المتخصصين في الشؤون التركية و الأوروبية فضلا عن بعض أعضاء البرلمان الأوروبي.

المؤتمر الأوروبي الخليجي المنعقد في أبو ظبي سنة 2004 تحت شعار " دول الخليج العربي بين العولمة و الاضطراب العالمي الجديد: مقارنة بين النظرة الخليجية و الأوروبية".

"علاقات الاتحاد الأوروبي و الولايات المتحدة بالشرق الأوسط": طولة مستديرة منظمة بمعية مؤسسة الإبداع السياسي في شتاء 2005.

### رسائل البحث و منح الكرسي:

في بحر الموسم الجامعي 2004-2005 أكمل خمسة طلاب أطروحات دكتوراه عن المواضيع التالية:

- الدين و السياسة في المغرب.
- الطائفة السنية في العراق.
- النظام السياسي اللبناني بعد اتفاقية الطائف.
- الانتخابات و نظام الزبونية في الجزائر (1999-2004).
- الحركية الاجتماعية داخل حركة طالبان الأفغانية.

هذا و تتكون لجان مناقشة الأطروحات من زُمرة من الأساتذة الدوليين و على رأسهم الأستاذ الدكتور جون ليكا رئيس الجمعية الدولية للعلوم السياسية.

و لتسهيل أسباب البحث على طلاب مرحلة الدكتوراه يُوفر كرسي الشرق الأوسط و البحر المتوسط مجموعة من المنح الدراسية كما يمكن الحصول على منح أخرى من وزارة التربية الوطنية و من بعض المؤسسات العمومية الأخرى.

### التطورات المستقبلية:

يسعى كرسي الشرق الأوسط و البحر المتوسط إلى توسيع شبكة شركائه لتحقيق الأهداف التالية:

- الزيادة من عدد المنح الدراسية المعتمدة لطلاب مرحلة الدكتوراه.

○ إطلاق موقع أوروبي على شبكة الانترنت مُخصّص للدراسات العلمية عن الشرق الأوسط.

### بعض أنشطة الأستاذ جيل كيبييل:

يلقي الأستاذ جيل كيبييل محاضرات عن الشرق الأوسط في مدرسة الصحافة التابعة للمعهد كما أنه يُدرّس نفس المادة في السلك الأول و الماجستير و الدكتوراه.

و يشارك الأستاذ بمقالات بصفة مستمرة في كلّ من الفاينيشل تايمز و لوموند و لاريبوبليكا و الباييس و الحياة و غيرها من الجرائد العربية و الدولية. كما أنه يُدلي بأحاديث للبي بي سي و سي إن إن و الجزيرة و العربية فضلا عن القنوات الفرنسية و الأوروبية.

و يجوب الأستاذ جيل كيبييل دول شمال إفريقيا و الشرق الأوسط و الخليج و أمريكا الشمالية و أوروبا لإلقاء المحاضرات و حضور المنتديات و المؤتمرات الدولية و الإقليمية .

### بعض مؤلفات الأستاذ جيل كيبييل:

جهاد: انتشار و انحصار الإسلام السياسي، القاهرة، 2005 (ترجم إلى أكثر من 17 لغة).

الفتنة: حروب في ديار المسلمين، بيروت، 2004 (ترجم إلى أكثر من 12 لغة).